جماعات مسلحة تحرض على العصيان المدني

استعدادات لعمليات عسكرية واسعة في الموصل وانباء عن مخيمات لنازحين

الموصل-نزار عبد الستار

توقع مراقبون ان تقوم القوات الامريكية المتواجدة بكثافة الان في الموصل بعلميات عسكرية واسعة النطاق في احياء متفرقة من المدينة. وفي السياق نفسه رجح عسكريون عراقيون سابقون ان مهمة الفرقة (٢٨) الامريكية المحمولة جواً والتي تمركزت في الموصل مؤخراً لن تكون دفاعية في اشارة منهم الى وجود نية لشن هجوم واسع النطاق على المناطق الساخنة في المدينة. دعاة هذا الترجيح يربطون الان، كما في اوساط عدة، بين ما حدث في الفلوجة في اعقاب التمثيل بجثث مدنيين امريكان وبين الهجوم الذي تعرضت له قاعدة الغزلاني الشهر الماضي، وهؤلاء يتوقعون ان تشهد الموصل معركة عنيفة وسريعة في غضون الايام القليلة القادمة، بينما يميل عسكريون سابقون معتدلون الى فكرة فرض سيطرة عسكرية شاملة على المدينة وذلك بنشر ثمانية الاف جندي امريكي يتم تحصينهم في مواقع متقاربة داخل المدينة لاعاقة انتشار المسلحين ولحفظ الامن لحين موعد الانتخابات نهاية الشهر الجاري.

وعلى الصعيد الرسمي ذكر مصدر امني رفيع المستوى في محافظة نينوى للمدى خبر عزم القوات الامريكية القيام بعمليات عسكرية وصفها بالتطهيرية. واشار المصدر الذي فضل عدم ذكره الى قيام قوات مهمة اولمبيا ببناء مخيمات تحسباً لاستقبال نازحين من احياء سكنية عدة ربما تتعرض الى علميات عسكرية شاملة. ورفض المصدر تحديد اسماء تلك الاحياء الا ان معلومات المدى تفيد ان الاحياء المعنية هي: الوحدة، موصل الجديدة، الاصلاح الزراعي، اليرموك. بينما توقع اصحاب نظرية الهجوم الانتقامي الامريكي، ان يشمل العمل العسكري المرتقب الجانب الايمن من المدينة بأكمله.

الملاحظة الاشد وضوحاً في المشهد تفيد بأن وصول الفرقة (١٢٨) الامريكية الى الموصل ساهمت على الفور في انعاش الوضع الاقتصادي في المدينة حيث يقبل الجنود الامريكان في الوقت الحالي على شراء احتياجاتهم من السوق المحلية وبالاخص يشهد سوق البرمجيات والحاسوب هجوماً شرائياً رغم عزوف بعض اصحاب المتاجر عن التعامل مع الامريكان خوفاً من اعتداءات قد يتعرضون اليها. شراهة التسوق الامريكي تقابل بارتياح مبطن رغم وقوع عمليات اعتقال وقتل بسبب احتكاكات تجارية من هذا النوع.

ومن جهة اخرى قامت جماعة تطلق على نفسها اسم (كتائب المجاهدين) بالدعوة الى عصيان مدني حيث وزعت منشورات على الاهالي تطالبهم بالامتناع عن دفع اجور الماء والكهرباء والهاتف واعلان العصيان الكامل. وكان عدد من موظفي ممثلية المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد قاموا باعلان استقالاتهم وتعليقها على ابواب الجوامع والمساجد في مدينة الموصل وباسمائهم الصريحة. جاء ذلك في اعقاب بيانات جرى تعميمها بالطريقة نفسها موقعة باسم تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين تفيد بان التنظيم سيقوم بخطف وقتل الموظفين وعوائلهم اذا رفضوا الاستقالة من وظائفهم في المفوضية، كما اشارت تلك البيانات والتي حصلت المدى على نسخ منها الى وجود (٢٥٠) انتحارياً على استعداد للقيام بعمليات في الموصل ضد من سيشارك في الانتخابات المقبلة.

وتأزم الوضع في الموصل كشفت عنه التقارير التي حصلت عليها المدى من جهات رسمية عدة منها ما يفيد بوصول تعزيزات عسكرية كبيرة الى المدينة مثل الفرقة (٨٢) المجوقلة وكذلك لواء الاسناد المستقل (٨١) اضافة الى اللواء السادس من القوات الخاصة العراقية وذكرت التقارير ان هذه القوات تقوم الان بعمليات مشتركة لتوفير الامن وتهيئة الاوضاع لخوض الانتخابات المقبلة. وتوقع مصدر امني رفيع المستوى وصول قوات اضافية الى الموصل في غضون الايام القليلة القادمة. وصول هذا العدد الكبير من القوات يرجح في المقابل حسب توقعات رسمية القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق في الموصل.

وعلى جانب آخر من الازمة ذكر مصدر مطلع في محافظة نينوى للمدى ان السيد دريد كشمولة ، محافظ نينوى ، يسعى الى عقد مؤتمر مصالحة بين جميع اطياف المجتمع الموصلي لبحث سبل تمهيد الاجواء لتفاهم مستقبلي وتهيئة الظروف لمشاركة المحافظة في الانتخابات القادمة ، واضاف المصدر ان المساعي جارية لاقناع جهات اسلامية متعددة بالمشاركة في عقد المؤتمر وبحث نقاط الاختلاف في وجهات النظر والعمل على تقريبها خدمة للصالح العام.

وفي السياق نفسه كشف مصدر امني ، رفض الكشف عن اسمه، للمدى ان مفاوضات قد تحدث الاسبوع القادم بين اعضاء من مجلس محافظة نينوى وعلماء دين في مدينة الموصل الهدف منها تخفيف حدة العنف المنتشرة في عموم المحافظة واضاف المصدر ان التوجه العام يصب في ضرورة ايجاد حلول موضوعية لأزمة الموصل بالتحديد وعدم السماح لانتشار العنف في المدينة الامر الذي يؤثر سلبا على مشاركة نينوى في الانتخابات.

ومن جهة اخرى تضاربت الانباء حول عزم وجهاء مدينة الموصل الطلب من الحكومة العراقية اقالة محافظ نينوى السيد دريد كشمولة وقد حصلت المدى على معلومات تفيد بوجود نية لارسال وفد عشائري الى بغداد لهذا الغرض وعرض بنود اتفاق يتيح حل ازمة الموصل بشكل سلمي . وكانت مصادر امريكية قد سربت في وقت سابق خبر عزل محافظ نينوى لسوء ادارته الا ان مصدرا من مجلس محافظة نينوى نفى الخبر واعتبر الامر محض اجراءات امنية اساء الاعلام تفسيرها .

ومن جانب اخر علمت المدى ان كشمولة كثف مباحثاته مع اطراف كردية وعربية في داخل محافظة نينوى وخارجها بغية ايجاد حلول للازمة الامنية وقد اثارت توجهات محافظ نينوى غضبا جماهيريا حيث تتهمه اطراف عدة بمسؤوليته عن تصعيد الموقف داخل مدينة الموصل .

وتشير استطلاعات المدى الى ان نسبة كبيرة جدا من اهالي مدينة الموصل تطالب بإقالة المحافظ وعقد مؤتمر شعبي تحضره الاطراف كافة لوضع بنية امنية جديدة للمحافظة الامر الذي يساهم في وضع حلول نهائية لازمة الموصل الامنية .

٢٦٠٠٠ حاج من نينوى سيتوجهون الى الديار المقدسة

الموصل / باسل طاقة

صرح الشيخ محمد عبدالوهاب الشماع مدير الوقف السني في نينوى للمدى ان عدد الحجاج الذين ظهرت اسماؤهم من خلال القرعة التي جرت في بغداد مؤخرا بواسطة الحاسوب بلغ٢٦٠٠٠ حاج من اصل (٣١٠٠٠) شخص من الذين تقدموا بطلبات الحج واضاف الشيخ الشماع ان الدائرة استبعدت عددا كبيرا جدا من الطلبات التي لم يلتزم اصحابها بالشروط التي اعلنتها الهيئة العليا المشرفة على الحج وقال مدير الوقف السني ان دائرة الوقف السني في الموصل اختارت ٣٠ مرشدا دينيا لمرافقة الحجاج هذا العام.

القوات الاميركية تحتل المركز الصحي الجديد في بهرز

بعقوبة - المدى

تم افتتاح مركز صحي جديد في منطقة العواشق التابعة لناحية أبي صيدا، فيما توقف افتتاح مركز صحي آخر في منطقة بهرز كان من المقرر استلامه وتجهيزه من قبل دائرة صحة ديالى بعد دخول القوات الاميركية اليه واتخاذه مقراً لها على خلفية احداث العنف المستمرة في المدينة.

والمركز الصحي الذي هو في الاصل بيت ما يسمى بعضو القيادة السابق قد قامت محافظة ديالى بترميمه بغية تسليمه الى دائرة صحة ديالى قبل احتلاله من قبل القوات الاميركية.

من جانب آخر عقدت دائرة صحة ديالى وباشراف قسم الرعاية الصحية الاولية فيها ندوة عن مرض الأيدز، الوقاية والعلاج، حضرها محافظ ديالى الدكتور عبد الله الجبوري وممثل عن وزارة الصحة. وفي بدء الندوة القى المحافظ كلمة اشاد فيا بأهمية عقد مثل هذه الندوات تلاه مدير صحة ديالى الدكتور علي جواد المهداوي في كلمة شرح خلالها ابعاد هذه الندوة كذلك القى مدير قسم الرعاية الصحية الاولية الدكتور شاكر محسن كلمة نوه فيها الى دور قسمه في اقامة الندوات العلمية المتخصصة في المجال الطبي. ومن ثم قدّم تلاميذ مدرسة الخمائل تمثيلية عن مرض الايدز. وتضمنت الندوة اربع دراسات علمية قدمها أطباء متخصصون عن طبيعة هذا المرض وآخر ما توصل اليه العلم للوقاية منه وعلاجه.

وانتهت دائرة صحة ديالى من حملة تلقيح طلاب الصف الاول الابتدائي في مدارس المحافظة كافة بلقاح الحصبة المختلطة . وامتدت الحملة التي أشرفت عليها الدائرة خمسة أيام.

القبض على ١٧ هارباً من سجن الحلة واحالة ٨٠ متهماً بالسرقة والقتل

المثنى / عدنان سمير

ابطلت وحدة معالجة القنابل في مديرية شرطة محافظة المثنى عبوة ناسفة تحت جسر بربوتي شمالي مدينة السماوة.

واوضح مصدر في مديرية شرطة السماوة ان ملاكات الشرطة سيطرت على الموقف في اللحظات الاخيرة قبل الوقت المحدد للتفجير.

واشار الى ان الجسر يحمل انبوب الماء الذي يغذي مدينة السماوة واسلاك الكهرباء والهاتف.

من جهة اخرى قال المصدر ان الشرطة احالت (٨٠) متهماً بين جرائم السرقة والتسليب والقتل وحيازة الاسلحة غير المرخصة الى المحاكم المختصة وآخرين قيد التحقيق. فيما القي القبض على (١٧) متهماً هربوا من سجن الحلة بعد ان هاجم الارهابيون السجن قبل بضعة اشهر. حيث شكلت فرق عمل استناداً الى الاوليات والتهم والاسماء والعناوين الموجودة. واعيدوا الى السجن وفق التهم والقرارات الصادرة بحقهم.

تعرض مكتب المجلس الاعلى في المسيب الى هجوم بالقنابل اليدوية

الفرات- بابل / مكتب المدى / علاء غزالة

تعرض مكتب المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في مدينة المسيب بمحافظة بابل الى هجوم بالقنابل اليدوية، في اليوم نفسه الذي رفع فيه المكتب لافتات تحث على المشاركة في الانتخابات. ولم يسفر الاعتداء عن ضحايا بين اعضاء المكتب او عناصر حمايته، ولكن وقعت بعض الاضرار المادية في بناية المقر والبنايات القريبة منها.

يذكر ان مدينة المسيب تخلو من اية علامات تدل على الانتخابات من لافتات وملصقات وما شابه بعد ان قام مجهولون بقتل شخصين كانا يروجان سرا للانتخابات.

انشاء ٤٠٠ دار من الطين للمهجرين في مناطق الاهوار

الناصرية-حسين كريم العامل

اعلن في منظمة اكتد عن قرب موعد الانتهاء من انشاء وترميم ٤٠٠ دار سكن للمهجرين في محافظة ذي قار توزعت على مناطق الفهود والطار والقرى القريبة من مركز المدينة.

وقال المهندس ثجيل كريم رئيس القسم الهندسي في المنظمة للمدى : ان منظمة النازحين والمهجرين التابعة للامم المتحدة قامت بتمويل مشروع بناء ١٧٩ دارا من مادة الطين وترميم ٢٢١ داراً عائدة للمهجرين في قرى الدوارة في الطار والخاوية والعمايرة في ناحية الفهود وقرية الفريحي في مركز المدينة وسيتم قريبا توزيع هذه الدور على المهجرين الذين عادوا الى مناطقهم بعد سقوط النظام.

ويذكر ان منظمة النازحين و المهجرين تقوم حاليا بتنفيذ مشاريع مماثلة في كل من محافظة واسط والمثنى وميسان ٠

من جهة اخرى يواصل مكتب متابعة شؤون العائدين في محافظة ذي قار تنفيذ عدد من المشاريع في القرى الواقعة في مناطق الاهوار. فقد قام المكتب خلال الايام القليلة الماضية باكساء طريق الشهلاوية في ناحية كرمة بني سعيد بمادة السبيس وترميم مدرسة المدائن في ناحية الطار وايصال الماء الى مدرسة الامامين في حي الطليعة وترميم مدرسة حيفا في الجبايش وتزويد المراكز الصحية في كرمة حسن والعكيكة بالاثاث والاجهزة الطبية.

ومن الجدير بالذكر ان نشاط مكتب شؤون العائدين يتركز على استخراج الوثائق الثبوتية والاوراق الرسمية للعائدين مجانا من خلال كادر متخصص من المحامين والمستشارين القانونيين ٠

وزير الداخلية في حكومة البارزاني يتهم الطيران الاميركي بشن غارة على اربيل

اربيل / اف ب

اتهم كريم سنجاري وزير داخلية حكومة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني أمس الاربعاء الطيران الاميركي بشن غارة جوية على احد الاقسام الداخلية في جامعة صلاح الدين وسط مدينة اربيل. وقال سنجاري في مؤتمر صحفي ان "قوة عسكرية اميركية مكونة من عدة مروحيات تساندها طائرات حربية نفذت عملية عسكرية مساء امس في محلة سيداوا وسط اربيل". واضاف "ان العملية ادت الى اصابة امراة كانت تستقل سيارة اجرة قرب مكان الحادث. كما اعتدت الطائرات على مبنى القسم الداخلي لطلبة جامعة صلاح الدين، مما ادى الى اضرام النيران فيه". واوضح سنجاري ان "هذه العملية لم يكن فيها اي تنسيق بينهم وبين قوات الامن الكردية".

ودان وزير الداخلية العملية وطالب القوات الامريكية "بفتح تحقيق" في الامر، نافيا أن يكون الاكراد على علم بالهدف من هذه العملية، وقال "لم يعتقل احد خلال العملية". وقال سنجاري "في العادة نحن لدينا تنسيق مع القوات الاميركية في الموصل، ولكن يظهر انهم لم يكن لديهم علم بذلك، وان هذه القوات جاءت من بغداد"، مشيرا الى "حدوث عمليات عسكرية مشتركة في السابق وكان هناك تنسيق كامل بيننا وبين القوات الاميركية. لكن في هذه العلمية لم يؤخذ برأينا ولم نستشر ولم تكن لدينا اي معلومات عن وصول هذه القوات الى ان وصلت الى اربيل". ولم يعلق الجيش الاميركي على الحادث.

وزير الداخلية العراقي يعلن استشهاد ١٣٠٠ عنصر من الشرطة خلال عام ونصف

تونس / الوكالات

أعلن وزير الداخلية فلاح النقيب امس الثلاثاء في تونس ان اكثر من ١٣٠٠ عنصر من الشرطة والقوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية العراقية "استشهدوا" في "اعتداءات ارهابية" استهدفتهم منذ عام ونصف.

وذكر مراسل جريدة البيان الاماراتية ان النقيب الذي شارك في افتتاح اعمال الدورة ال٢٢ لمجلس وزراء الداخلية العرب صرح ان هذه العمليات الارهابية تهدف الى ضرب بناء قوات الامن والجيش الوطني طالباً من مجلس وزراء الداخلية العرب تبني بيان يندد بالعمليات الارهابية التي تستهدف قوات الامن العراقية والمدنيين الابرياء.

واعتبر ان الارهابيين يعملون بغطاء ديني او سياسي" ولا "يهدفون الا الى تقسيم البلاد مشيرا الى التضحيات التي تقدمها القوات العراقية والتحديات الكبرى التي تواجهها على الارض لفرض الامن.

وأوضح من جهة اخرى انه لن يكون هناك اي مبرر لوجود قوات التحالف في العراق بعد ان تنهي قوات الامن العراقية هيكلتها وتدريبها وتصبح قادرة على الدفاع عن الوطن ضد الاعتداءات الخارجية.

واتهم النقيب بعض المحطات التلفزيونية الفضائية" بالتحريض "على العنف والحقد في اشارة خصوصا الى محطة الجزيرة الفضائية القطرية التي منعت من العمل في العراق.

تحويل فوج الدفاع الساحلي العراقي الى وحدة كاملة الفعالية

بغداد / المدى

يستضيف فريق المساعدة والأسناد لقوة الدفاع الساحلي العراقية حفل تخرج بمناسبة تحول فوج الدفاع الساحلي العراقي الى وحدة كاملة الفعالية. يتكون فريق المساعدة والأسناد التابع لقوة الدفاع الساحلي العراقية من كوادر البحرية و مشاة البحرية في القوات الأمريكية و البريطانية التي تولت مهمة تدريب ومراقبة تطور قدرات البحرية العراقية. بالأضافة الى ذلك فقد تم تأسيس فوج الدفاع الساحلي العراقي الذي يتكون من جنود ذوي قدرات عسكرية للقيام بمهمات أعتلاء السفن وتفتيشها أنطلاقا من زوارق قوة الدفاع الساحلي العراقية المتواجدة في المياه الأقليمية. وسيتسلم هذا الفوج في المستقبل مهمة حفظ الأمن عند نقطتي تحميل النفط العراقي اللتين هما الآن تحت الأشراف الأمريكي.

من جهة اخرى تم مؤخرا افتتاح مركز جديد للتطوع في الجيش العراقي في منطقة الحويجة ، وتجري ألان مقابلة (٤٠- ٥٠) متطوعا في الأسبوع ، تمهيدا لإرسال المقبولين منهم إلى بغداد ، لتوزيعهم على مراكز التدريب التابعة لقوات الحرس الوطني العراقي ، وسيبدأ المركز باستقبال المتطوعين ابتداء من الثامن والعشرين من كانون الثاني الحالي، ودعا المسؤولون في المركز، الشباب إلى الانخراط في الجيش العراقي الجديد .

من جهة أخرى، اقترح وجهاء العشائر أن تكون محطة قطار الرياض المهجورة مقراً لهذا المركز إلى أن يتم إصلاحها وتأهيلها .

ومن الجدير بالذكر، ان المركز الجديد زود بأحدث التقنيات مثل أجهزة الكومبيوتر وأبراج المراقبة ، إلى ذلك رحب النقيب (ليث) آمر سرية في اللواء الثاني بإنشاء المركز ، مؤكداً إن المركز سيوفر العمل للعاطلين ، وهذا من شأنه قطع الطريق أمام أعداء العراق في استغلال العاطلين منهم.

وأضاف إن رجال سريته يقومون بدوريات مستمرة ، ويعقدون اجتماعات ولقاءات مع المواطنين ومسؤولي المنطقة ، بغية إيضاح أبعاد افتتاح المركز، و تأكيد ضرورة تطوع شباب المنطقة في الجيش العراقي.

الحرس الوطني يلقي القبض على ١٠ ارهابيين ويقتل اثنين

المحافظات / المدى

قامت قوة من الحرس الوطني بعملية دهم في قضاء المقدادية، تم من خلالها القاء القبض على ٤ اشخاص مطلوبين ومصادرة كمية كبيرة من الاسلحة والاعتدة.

على صعيد آخر، اصطدمت قوة من الحرس الوطني بمجموعة ارهابية بعد نصب كمين لهم على طريق الموصل - بغداد، وتم خلال العملية قتل احد الإرهابيين والقاء القبض على ٥ آخرين من المجموعة.

كما قامت قوة اخرى من الحرس الوطني بإلقاء القبض على (٣) ارهابيين بالقرب من احد المراكز الانتخابية في الكوت، وقامت قوة اخرى من الحرس الوطني في الناصرية بالقاء القبض على ارهابيين اثنين وكانت بحوزتهما (٢٢) بندقية نوع كلاشنكوف.

من جهة اخرى لقي احد المتمردين مصرعه عند محاولته وضع عبوة ناسفة مصنعة محليا قرب احدى المدارس في الرطبة . وشاهد اعضاء من الحرس الوطني العراقي احد المتمردين وهو يضع عبوة ناسفة واشتبكت معه باسلحة نيران خفيفة مما ادى الى ان يقوم بتفجير العبوة الناسفة قبل وقتها المحدد وادت الى مقتله على الفور.

وبعد ان انفجرت العبوة الناسفة اشتبك المتمردون الذين كانوا يقودون سيارة بيضاء (بيك آب) نوع تويوتا مع مجموعة الحرس الوطني العراقي الذين تصدوا الى الهجوم.

مقتل وجرح العشرات

انفجار يهز معهد المصول واللقاحات في (ابو غريب)

بغداد / مهند الليلي

هز انفجار هائل في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم امس معهد المصول واللقاحات التابع لوزارة الصحة في منطقة (ابو غريب). وذكر شهود عيان ان الانفجار جاء بسبب عبوة ناسفة دست في احد اروقة المعهد وراح ضحيتها مصرع عشرة اشخاص بين طلاب وحراس ومراجعين ومنظفين من اجهزة امانة بغداد اضافة الى جرح العشرات علاوة على الخسائر المادية التي لحقت بأبنية المعهد.

وعلى الفور طوقت قوات من الحرس الوطني والشرطة العراقية والقوات الامريكية الموقع واغلقت الطرق المؤدية اليه.

في حين تأخرت سيارات الاسعاف بالوصول الى المعهد لأكثر من ٤٥ دقيقة مما دفع اصحاب المركبات الخاصة الى نقل الجرحى الى اقرب مركز صحي في المنطقة.

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

رئيس التحرير التنفيذي: زهير الجزائري
نائب رئيس التحرير: سهيل سامي نادر
مدير التحرير: عبدالزهرة زكي

المدير الفني: غادة العاملي
الرياضة: خالد محفوظ
التحقيقات: حسين محمد عجيل
الاخبار المحلية: عبد الرزاق المرجاني
الاخبار والتقارير الدولية: جمال العميدي
المنوعات: محمد درويش علي
الثقافية: قاسم محمد عباس

Al- Mada
issued by: Al- Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art
فرز الالوان في مؤسسة المدى

بغداد - شارع ابو نؤاس 7170395 7170513 دمشق -شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا